

جمهرة الأمثال

تفسير الباب الخامس .

434 - قولهم جري المذكيات غلاب .

أراد ان المسان تؤخذ بالمغالبة والقوة والصغار تدارى ولا تحمل على غلظ ومشقة .

وروى (غلاء) يراد انها تتغالى في الجرى اي تتباعد .

والمذكى المسن وقد ذكى والاسم الذكاء .

قال الراجز .

(جرى المذكى حسرت عنه الحمر ...) .

حسر فهو حاسر وحسر للجميع إذا سقط من الإعياء وليس ذا موضعه .

وفي معنى المثل قولهم .

(الشيخ أقوى عصا من الصبي) .

والمثل لقيس بن زهير العبسي وذلك أنه راهن حذيفة بن بدر الفزاري على داحس والغبراء

وهما فرسان وراهنه حذيفة على الخطار والحنفاء والخطر بينهما عشرون من الإبل .

والغاية من واردات الى ذات الإماد وهي مائة غلوة وجعل السابق أول من شرع في ماء كان

هناك فلما أرسلت